

## مصر ترفض مذكرة أثيوبية حول مياه النيل

أعلنت جمهورية مصر العربية رفضها للادعاءات الباطلة التي اثارتها الحكومة الاثيوبية حول استخدام مصر لمياه نهر النيل . واعتبرت مصر ان تلك الادعاءات محاولة للتدخل في شئونها الداخلية ولا تتفق اطلاقا مع مبادئ المجتمع الدولي ومنظمة الوحدة الافريقية .

وصرح الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية بان تم تسليم سفير اثيوبيا فى القاهرة ومنظمة الوحدة الافريقية مذكرة فى هذا الشأن . ردا على مذكرة وزعتها الحكومة الاثيوبية على منظمة الوحدة الافريقية .

وقال ان مصر قد اكدت فى مذكرتها على حقها الكامل فى استخدام نصيبها المقرر فى مياه

نهر النيل بما يحقق مصالحها وفقا للاتفاقيات الدولية التى تحدد توزيع واستخدام مياه النيل . كما ان مصر دعمت ردها بالحقائق التاريخية التى تؤكد ان استخدامها لمياه نهر النيل فى شبه جزيرة سيناء هو حق مطلق لمصر لا تقبل مناقشته وذكر الدكتور بطرس غالى ان مصر اوضحت فى مذكرتها انها بينما تفى تماما بالتزاماتها بمقتضى القوانين والاتفاقيات الدولية المتعلقة بمياه النيل فانها تتمسك فى المقابل بضرورة التزام دول المنابع بدقة القوانين والاتفاقيات التى تحمى الحقوق المقررة لدول المصب

وقالت المصادر ان ويزمان اتهم حكومة بيجين بانها حكومة بلا سياسات وانه حتى فى حالة وجود مثل هذه السياسات فان الحكومة لا تملك الامكانيات لتنفيذها واستنرد قائلا ان الحكومة تقرر بناء مستوطنات لا تتوفر اعداد وامكانية لاتامتها وقال ان الحكومة الحاصلية تولت السلطة فى وقت بلغ فيه معدل

التضخم ٢٠ ٪ وقد تجاوز هذا المعدل الان نسبة ١٠٠ ٪ وأضاف أن الحكومة بعجزها عن تنفيذ مشروعاتها قد تبطلت همم الشعب الاسرائيلي على كافة المستويات

وقال ويزمان [ اننى أتمنى ان يتضح فى يوم ما أن تشاؤمكم فيما يتعلق بمواصلة عملية السلام ليس له أى أساس ولكن اذا تبين أنكم على حق فعليكم أن تتحملوا مسؤولية العجز فى دعم الجيش بالتجهيزات والعتاد الحرس ] .

وقد علق شيمون بيريز. زعيم المعارضة فى اسرائيل على استقالة ويزمان فقال [ أنه قرار حكيم وأضاف أن ويزمان كان وزيراً طيباً فى حكومة سيئة ] . ويرى المراقبون فى اسرائيل أن عملية اختيار وزير الدفاع الجديد لن تكون سهلة وأنه من المرجح أن يتولى بيجين مهام الدفاع بصفة مؤقتة حتى يتمكن من حل الخلافات بين أجنحة الائتلاف الحكومى الحالى حول اختيار وزير الدفاع الجديد . ورغم طرح اسم اريل شارون وزير الزراعة بوصفه أحد المرشحين لهذا المنصب الا أن اختياره يواجه انتقادات عنيفة من جانب الحزبين الديمقراطى والليبرالى المشتركين فى الائتلاف الحكومى بسبب اتجاهاته المتشددة ازاء المضى فى سياسة الاستيطان وقد رددت الصحف الاسرائيلية أن شارون تهدد بالاستقالة اذا لم يتم اختياره .